

إطبوع هذه الصفحة

«ليسيه ابن رشد» أول مدرسة إسلامية عليا تفتتح في فرنسا وتسمح بالحجاب

ليل (فرنسا) - رويترز: أعلن أمس عن افتتاح أول مدرسة إسلامية عليا في فرنسا. وأفيد ان الدراسة قد بدأت صباح الثلاثاء في ليسييه ابن رشد التي تضم 12 تلميذا نصفهم من البنين والنصف الآخر من البنات، وتتخذ من مدينة ليل الشمالية مقرا لها مؤلفا من خمس غرف تعلو مسجدا. وقال مخلوف ماميش نائب مدير المدرسة «تعليمنا سيتم باللغة الفرنسية. والمدرسون كلهم مؤهلون ومعتمدون. والبرنامج الدراسي هو نفسه كما في كل مكان (في فرنسا). والفصل مختلط وارتداء الحجاب مسموح به للبنات ولكنه ليس الزاميا». واضاف ان المدرسة التي تأمل في ان تتوسع في السنوات القادمة، تفتح ابوابها امام الطلاب من مسلمين وغير مسلمين على حد سواء. وزاد ان تمويل الليسييه يأتي في معظمه من تبرعات المؤمنين «دون اي دعم خارجي». ويذكر ان الدعم الخارجي يعتبر قضية حساسة في فرنسا لان بعض المساجد التي تتلقى مساعدات من دول اسلامية يشتبه في انها تعمل على نشر اسلام راديكالي بين الشباب الساخط. وكان مسلمو فرنسا البالغ عددهم خمسة ملايين مما يجعلهم ثاني اكبر طائفة دينية في البلاد، قد انشأوا مجلسا خاصا في وقت سابق من هذا العام كي يكونوا. على اتصال مستمر فيما بينهم وليندمجوا في المجتمع بشكل افضل. وقال ماميش للصحافيين «لسنا مؤسسة دينية ولكننا نقدم الثقافة الدينية كخيار». ومن بين الخيارات المتاحة بالمدرسة دراسة الاسلام واللغة العربية. واضاف ان معلمي المدرسة وهم ستة رجال واربع نساء كلهم مارسوا التعليم بالمدارس العليا الفرنسية قبل التحاقهم بليسيه ابن رشد. ويشار الى أن المدرسة فشلت ثلاث مرات في الحصول على ترخيص من السلطات المحلية قبل ان تنتزع الموافقة اخيرا باللجوء الى سلطات التعليم القومية.

اطبع الصفحة